

## 138358 - وليمة النكاح على من تكون؟

### السؤال

من الذي يجب عليه ترتيب حفل النكاح ولوليمة : هل هي أسرة العريس أم أسرة العروس ؟

### الإجابة المفصلة

الأصل في وليمة النكاح أن تكون على الزوج؛ لأن المأمور بها، كما روى البخاري (5155) ومسلم (1427) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف : (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أُولَئِنَّ وَلَوْ بِشَاءَ).

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : ” وهي مشروعة في حق الزوج ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - : «أولم» ولم يقل لأصحابه: أولموا ، لأن النعمة في حق الزوج أكبر من النعمة في حق الزوجة؛ لأنه هو الطالب الذي يطلب المرأة، ويندر جداً أن المرأة تطلب الرجل ”انتهى من ”الشرح الممتع“ (12 / 321).

وقال رحمه الله : ” قول السائلة إن الإجابة للوليمة واجبة ليس على إطلاقه ، ولكنها الوليمة إن كانت من الزوج : فالإجابة إليها واجبة ، وكذلك لو كانت مشتركة بين الزوج وأهل المرأة فالإجابة إليها واجبة ، لأن الزوج هو المأمور بالوليمة ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف : (أولم ولو بشاء ) ، وإذا كانت الوليمة من أهل الزوجة فقط ، والزوج سيعذر وليمة إذا ارتحلت الزوجة إليه : فإنه لا يجب إجابة أهل المرأة ، وإنما إجابتهم سنة ”انتهى من ”فتاوي نور على الدرب“ .

وعلم من هذا أن الوليمة يجوز أن يشترك فيها الزوج والزوجة ، أو يقوم بها أهل الزوجة ، وكذلك تكاليف النكاح تكون بحسب ما يتفق عليه الطرفان ، وقد يصنع كل منهما وليمة كما هو العرف في بعض البلدان ، وإذا حدث نزاع فيمن تلزم الوليمة ، فالوليمة على الزوج كما سبق ، وأما تكاليف النكاح الأخرى كجعل الاحتفال في فندق ونحوه فهذه تكون بحسب التراضي .

والله أعلم .